الملك وأمير قطر يبحثان العلاقات الثنائية وتطورات الأحداث

واس (جدة)

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله اتصالا هاتفيا أمس من أخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى المواضيع ذات الاهتمام المشترك. كما جرى بحث آخر تطورات الأحداث على الساحات الإسلامية والعربية والدولية.

أمير الشمالية: رؤية الملك تشخص الإرهاب وترسم سبل علاجه

الأمير عبدالله بن مساعد

واس (عرعر)

رفع صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية الشكر والامتنان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- على ما حملته كلمته التي وجهها أمس إلى الأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي، من مضامين ومعان سامية تعكس همومه وآلامه تجاه ما يتعرض له المسلمون من أعمال إرهابية وقتل وانتهاك للكرامة والحقوق من قبل منظمات تدعي الإسلام وهو منها براء، مشيرا سموه إلى ما ذهب إليه خادم الحرمين الشريفين إلى ما يتعرض له الأشقاء في فلسطين وبخاصة في غزة من ويلات حرب ودمار ذهب ضحيتها الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال، دونما أي رادع أو قرار يتخذ من المجتمع الدولي وفي مقدمتها هيئة حقوق الإنسان حيال إدانة مثل هذه الأعمال الإجرامية والإرهابية، التي تشن على إخوة لنا في الدين والعروبة والإسلام.

وأكد سموه أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين هي من تقف دائما حيال نصرة الحق وإغاثة الملهوف في أي بلد عربي ومسلم، وخادم الحرمين الشريفين هو من آزر وناصر قضية الأشقاء في فلسطين في العديد من المؤتمرات والمحافل الإقليمية والدولية لما يتمتع به -أيده الله- من حكمة وحنكة سياسية ورؤى ثاقبة في ظل الدعم اللامحدود، الذي تلقاه هذه القضية من ولاة أمر هذه البلاد.

وسأل سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد، الله تعالى، أن يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين وأن يسدد خطاه ويسبغ عليه موفور الصحة والعافية وأن يكتب ما قام ويقوم به -أيده الله- من جهود مباركة ومساع حميدة وأعمال إنسانية في موازين حسناته، وأن يديم على بلادنا وقادتها وأهلها وبلاد المسلمين عامة نعمة الأمن الاستقرار.

أكد أهمية مواجهة العلماء للأفكار المشوهة للعقيدة .. اللواء التركي:

اللحمة الوطنية وحدة قوية للتصدي لأية محاولات إرهابية

منصور الشهري (الرياض)

أكد المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي أن اللحمة الوطنية بين رجال الأمن والمواطنين تشكل قوة للتصدي للمحاولات الإرهابية التي تحاول المساس بأمن واستقرار المملكة.

وقال «إن ما تطرق له خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كلمته يعبر حقيقة عن الوضع القائم في المنطقة بشكل عام، ونحن جزء من هذه المنطقة لا يمكن أن نتجاهل حقيقة ما يحصل فيها، لذلك حرص خادم الحرمين الشريفين منذ ١٠ سنوات على الوعد باجتثاث الإرهاب من جذوره، ولكن ما لاحظناه أن الكل انصرف عن المباشرة في مهامه وترك الأمر على العمل الأمني الذي لن يكون كافيا لوحده للقضاء على الفكر الضال، ولا شك أن العمل الأمني هام وأساسي في مواجهة إرهاب الفئة الضالة والأعمال الإرهابية وما شابهها من نشاطات حركية، ولكن يظل الفكر الذي استخدم في تشويه سماحة الإسلام وبث وإثارة الفتنة بين الشعوب الإسلامية، هذا الفكر لا يمكن مواجهته بالعمل الأمني فقط، ولذلك يؤكد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على ضرورة أن يتصدى كل شخص ومسؤول خاصة من أهل العلم لهذا الفكر لما يحتويه من تشويه للعقيدة الإسلامية السمحة.

اللواء منصور التركي

وحول وجود أي تهديدات للمنطقة والمملكة قال «بكل تأكيد نحن نسمع ونتابع التهديدات من التنظيمات الإرهابية في المنطقة بشكل عام وموجهة للمملكة، وهذه التنظيمات تسعى في الحقيقة لإثارة الفتنة بتجنيد الشباب والتغرير بهم وسحبهم إلى مناطق الصراع في محاولة لتدريبهم، فالمخاطر قائمة وموجودة ولكن نعتمد بعد الله سبحانه وتعالى وبعد ما توفره الدولة من إمكانيات، نعتمد في الحقيقة على رجال الأمن وعلى اللحمة الوطنية التي نلمسها في المملكة بالتعاون فيما بين المواطنين ورجال الأمن، وبكل تأكيد هذه تمثل وحدة تتصدى بقوة للمحاولات الإرهابية، وإن لم يكن في المملكة من التحام بين المواطنين ورجال الأمن وتبادل المعلومات والذي يقابله تحرك أمني سريع في مواجهة كل معلومة ترصد هنا أو هناك بكل تأكيد كنا سنستهدف من قبل الفئة الضالة كما استهدفتنا في الفترة ما بين ٢٠٠٣م و٢٠٠٧م، وقبل شهر من الآن وخلال شهر رمضان وقعت الجريمة الإرهابية في منفذ الوديعة وهذا أكبر دليل على أن التنظيمات الإرهابية تسعى لإيجاد ثغرة تستطيع من خلالها أن تنال من

أكدوا أهمية مواجهة الفكر الضال.. العلماء والمفكرون:

كلمة الملك للحفاظ على وحدة الأمة الإسلامية من الفرقة

علي بدير (تبوك)
خالد الحميدي، محمد سميح (مكة المكرمة)

أكد لـ «عكاظ» عدد من المفكرين والعلماء أن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هي دعوة واضحة وصريحة لتعزيز الوحدة والتعاون والتعاضد والعمل العربي والاسلامي المشترك لمصلحة الأمة الاسلامية، مشيرين إلى أنه حريص عل جمع شتات الأمة الإسلامية من الفرقة والتمزق.

الدكتور يحيى محمد العطوي الباحث الاجتماعي بتبوك قال «استشعر خادم الحرمين الشريفين دوره تجاه الأمتين العربية والإسلامية في هذا الوقت العصيب والذي يشهد أزمات تضرب أركان الدول العربية الشقيقة، وأصبحت على حافة التشرذم والانقسام، ولأن المملكة كانت دائما تقف إلى جوار شقيقاتها الدول العربية وكان قادتها ومازالوا يعملون على تخفيف آلام الشعوب الشقيقة من منطلق ريادي وإنساني لهذه البلاد، فإن خادم الحرمين أكد في كلمته على مبادئ ودلالات عميقة لا يشعر بها إلا قائد محنك أوجعته تلك المشاهد والمناظر التي يتعرض لها الإنسان العربي من قتل وتهجير وجوع وخوف وما تتعرض له تلك البلدان من تشرذم وانقسام وفشل بسبب صراعات داخلية غذتها أياد خارجية تعمل ليل نهار على تكريس الإرهاب ودعمه لتحقيق مآرب وأهداف وقتية، وتهاون العالم في محاربة الإرهاب لبعض الجماعات حتى تطور هذا الداء فأصبحت تمارسه دولة إسرائيل بكل إمكاناتها العسكرية والتكنولوجية لتسفك دماء بريئة في غزة وترتكب مجازر بشعة والعالم ينظر بصمت ومجلس الأمن لا يحرك ساكنا والضمير العالمي غائب عن المشهد».

وأضاف: لقد أكد أيده الله على أن الفتنة قائمة ووجدت لها أرضا خصبة في بعض البلدان العربية نتيجة لتغييب العقل والحكمة في حل كثير من قضاياها ولذلك ولد الإرهاب وأصبح هو الأداة التي يلجأ لها تلك الفئات وباسم الإسلام حتى شوهوا صورة الإسلام وقدموه للعالم بأبشع صوره، ولذلك لا بد من أن تتنبه الشعوب العربية وقادتها لخطورة الانقسامات الداخلية والعمل على التكاتف من أجل تجنيب بلدانهم ويلات الإرهاب والتقسيم والتشرذم.

وبين الدكتور موسى مصطفى العبيدان أن مضامين كلمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز تحرك الضمير العربي وتؤثر في التفكير اليومي للإنسان العربي، ووجه الملك دعوة لقادة وعلماء الأمة الإسلامية للوقوف في وجه من يحاولون اختطاف الإسلام وأن يقولوا كلمة حق فأمتنا العربية تمر بمرحلة تاريخية حرجة.

وأشار الدكتور عبدالرحمن السميري بإمارة منطقة تبوك إلى أن من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم والمسلمون في جميع أنحاء المعمورة متألمون لحال إخوانهم في عدد من بلدان المسلمين بسبب الفتن وزعزعة الأمن وإراقة الدماء كما يحصل حاليا في غزة والعراق وسوريا وتعطيل مصالح المسلمين والإضرار بالبلاد، وقال «إن دعوة الملك للقادة والعلماء تأتي في الوقت المناسب ليقفوا وقفة رجل واحد وقلب واحد لرأب الصدع والمحافظة على عظمة هذا الدين الإسلامي».

وفي مكة المكرمة وصف الدكتور أحمد المورعي عضو هئية التدريس بجامعة أم القرى كلمة الملك بـ «الشافية والضافية من زعيم أمة وقائد عربي، يرجو الخير لأمته العربية والاسلامية»، مضيفا إن الملك حرص في كلمته على أن يوضح للأمة المآسى والمخاطر التى تواجهها خاصة ما يتعلق بالأمن الداخلي والخارجي، وأوضح حفظه الله مخاطر تلك الجماعات والفئات التي تزعم أنها تمثل الاسلام والاسلام منها براء، ما يؤكد على قادة وعلماء الأمة الاسلامية والعربية أن يقفو صفا واحدا لمواجهة هذه الجماعات المنحرفة التى ضلت السبيل، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، وخارجيا ما يتعلق بإخواننا في غزة، أشار الملك إلى ضرورة محاسبة إسرائيل.

سليمان الزايدي

د. أحمد المورعي

د. حسن سفر

د. موسى العبيدان

من جانبه قال سليمان الزايدي عضو مجلس الشورى سابقا: جاءت كلمة مفصلة، أوضح فيها موقف الإسلام من الإرهاب وقتل الابرياء والتعدي على الحريات والتجاوز على حقوق الإنسان، وتحدث يحفظه الله بصدق وشفافية، مبينا موقف المملكة القديم المتجدد من كل الانتهاكات التى تمارس ضد الانسانية، وبين أنه نبه ومازال ينبه من خطورة الارهاب وما يمارس في فلسطين من اليهود تجاه الفلسطينيين العزل من السلاح، كما نبه إلى ضرورة اخراج فكرة المركز الى حيز الوجود.

وزاد الزايدي «الملك عبدالله هو الزعيم العربي المسلم الذي يحمل اليوم هم المستقبل الذي قد يواجه الأجيال، لقد كانت نبرة كلمته تحمل في طياتها ألما وغيرة على كل دم يسفك في كل مكان وعلى أرض فلسطين».

وأكد الزايدي أن زعماء الأمتين العربية والإسلامية والمجتمع العالمي أمام المحك، وكلمة الملك دعوة واضحة للوحدة والتعاون والتعاضد والعمل العربي والاسلامي المشترك لمصلحة الأمة الإسلامية. من جانبه قال الدكتور حسن سفر عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز وعضو مجمع الفقه الإسلامي والمحكم القضائي الدولي المعتمد بوزارة العدل «استمعت لكلمة الملك الشافية للأمة الإسلامية حيث وضح فيها الكثير من القضايا التي تمر بها الأمة الإسلامية وخصوصا ما يجري في غزة»، مشيرا إلى أن خادم الحرمين الشريفين حريص على جمع شتات الأمة الإسلامية من الفرقة، مضيفا إنه القلب النابض لحكام وملوك الدول الإسلامية الذين يسعون بصراحة لنصرة قضايا الأمة الإسلامية.

دعم الإرهاب يهدد السلمِ ومجازر غزة تولد جيلا عنيفا

د. بسام الميمني

تحمل الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يحفظه الله- للأمتين الإسلامية والعربية والمجتمع الدولي، العديد من الرسائل المهمة التي شملت إدانة صريحة للحرب في غزة وما لحقها من مجازر جماعية بحق الفلسطينيين، وخطورة الإرهاب على الإسلام والمسلمين، ومغبة الصمت عن إراقة الدماء التي ستولد الكثير من ردود الفعل مستقبلا.

فالأحداث الدموية التي تحدث في غزة أمام العالم، والشهداء الممددون بين الأنقاض الذين يظهرون بين ساعة وأخرى على شاشات التلفاز في مناظر لا يمكن قبولها أو استيعابها تحت أي ظرف أو مبرر مهما كان، تثير الاستنكار على العدوان الصهيوني.

وأكثر ما يثير الاستغراب، هو جمعيات حقوق الإنسان التي كانت تنفجر غاضبة عند كل تحرك، إلا أنها الآن أبعد ما يكون عن كل ما كانت تتشدق به، وإن كانت تحدثت فإن حديثها لا يجاري الحدث ولا ينصفه ولا يحميه، بقدر ما يستفز الأطراف المتضررة، ويساعد المعتدي على الإيغال في الاعتداء.

كل ذلك يسهم في توليد عمليات شحن متتالية قد تؤدي في ما بعد إلى الانفجار والانخراط في ردود الفعل، لأن الجيل الحالي يرى والديه وإخوته وذوي القربى ومن هم على دينه يموتون أمام عينيه بمباركة بعض الدول أو في ظل صمت بعضها، الأمر الذي يحولهم إلى قنابل موقوتة ينفجرون فيها لأنهم سيصبحون مؤمنين بأنه لا يوجد إمكانية لتقارب أو سلام إلا بالقوة والعنف.

وطالما أن الظلم كان هو المسيطر على الشعوب المقهورة من جانب الدول القوية، فإن هذا الأمر يقود الأحداث إلى ملف الإرهاب الذي يرى في مثل هؤلاء نواة لتدعيم صفوفه من خلال التغرير بهم، واستغلال واقعهم المأساوي لإدخالهم في منظمات إرهابية تحت شعارات واهية، ظاهرها إسلامي وحقيقتها غير ذلك، فيتحولون إلى أدوات تضرب مجتمعاتهم وتخربها وتضر بها، فينسفون مستقبلهم بأحزمة ناسفة يدفع ثمنها من لا ذنب له.

والشواهد في هذا الإطار كثيرة وعديدة في الكثير من الدول سواء العربية أو الإسلامية التي عانت من الإرهاب وما يصاحبه من أعمال عدوانية تستهدف صفوف المدنيين بحجة إيصال رسالة ما، وهذه الرسالة تقوم مع الأسف على دماء الأبرياء فتظل المجتمعات الإسلامية تعاني من النزف المتزايد فتصاب بحالة من الوهن الذي قد يصل إلى حد الشلل في كافة مرافقها الحياتية.

وحتى يتم التصدي للإرهاب، لابد من اجتثاث أسبابه وسد ذرائعه وإغلاق سبله، لأن هذا التوجه المنحرف أدى في ما بعد إلى تشويه صورة الإسلام أمام الرأي العام العالمي. وكما ذكر -يحفظه الله- أصبح الذي لا يعرف الإسلام يعتبره دينا يقوم على الدموية، بالرغم من أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رحمة للعالمين، ولكن كيف يمكن لشخص غير مسلم أن يؤمن بأن ديننا دين رحمة وهو يرى من الإرهابيين المتسترين تحت إطار الشعارات الدينية كل ما تأنف منه النفس السوية.

إن ملكنا -رعاه الله- قد طلب من أهل العلم والعلماء أن يقفوا صفا واحدا أمام مختطفي ديننا لتعريتهم أمام المجتمعات الإسلامية والعالمية، وأن ما يؤدونه ليس من الإسلام في شيء، وإنما هو أمر ابتدعوه تحت تبريرات شرعية، واتبعوا في إثره كل تبعة حتى بات القتل بغير حق وترويع الآمنين والتفجير وإزهاق أرواح الأبرياء، أمرا يؤجرون عليه في عرفهم الذي ما أنزل الله به من سلطان.

وأكثر ما قد يهدد السلم، هو وجود دول تقف داعمة للإرهاب سواء بمباركة المحفزات التي تؤدي إليه، أو بالصمت على الخطأ البين الذي لا يقبله عقل ولا دين، أو من خلال الإيهام بالوصول إلى المكان الأقوى والأعلى الذي يساعد على فرض الإرادة بالقوة لا بالعقل، فكان الثمن تشويه سمعة الإسلام والمسلمين.

أشواك

عبده خال

ماذا سنفعل في المستقبل؟

باب الشكوى مفتوح وهو باب ليس خاصا بالمواطنين فقط فهاهي الجهات الحكومية تطرق باب ديوان المظالم شاكية من عدم توفر مقار مملوكة فالمحاكم تشغل مباني مستأجرة لا تتناسب بتاتا مع المحاكم الإلكترونية وشكوى عدم وجود مقار مملوكة هي الشكوى الأبرز التي استخدمتها كل الوزارات فقد سبق أن جأرت بالشكوى وزارة التربية والتعليم ووزارة التجارة والصناعة إلا أن أبرز الشاكين من عدم توفر أراض هي وزارة الإسكان لهذا نجدها دائمة الشكوى.

مازالت وزارة الإسكان تشتكي من عدم توفر الأراضي لسد الفجوة الإسكانية بالبلد وأعلنت بأنها في حاجة لنحو ٥٠٠ مليون متر مربع وأن ما توفر لها بلغ وزارة الشؤون البلدية والقروية الذي توفر ١٦٩ مليون متر مربع في ٢٣٨ موقعا بمختلف مناطق المملكة حتى الآن.

واقترنت شكوى الوزارة بصعوبة إيجاد مساحات أراض في بعض المناطق، كالمنطقة الشرقية لطبيعة المنطقة البترولية، أو الجنوبية لصعوبة تضاريس المنطقة.

واستغربت تماما من هذه الشكوى فإذا كنا نعاني من أزمة أراض في هذا الزمن فماذا سيكون حالنا مع الانفجار السكاني..

وأعتقد أن من مهام وزارة الإسكان ليس بناء وحدات سكنية مطلوب توفرها في الوقت الراهن بل مهمتها أكبر من هذا الطلب الآني فهي المؤسس لاستراتيجية الإسكان في المستقبل وإن ظلت تفكر بالتزاماتها الراهنة فقط فإنها ستدخلنا إلى مأزق إسكاني في القريب العاجل.. ومعلوم بالضرورة أن تكدس الناس في مساحة محددة سوف يسهم في خلق فراغات بالبلد ستكون موطنا للمخلفات كما أن التكدس يؤدي إلى الانتقال من الجهات الفارغة سكانيا إلى الجهات المزدحمة مما يشكل ضغطا خدميا على تلك المدن وله مضار عديدة ليس المكان متسعا لها.

وسؤالي لماذا لم تحمل وزارة الإسكان فكرة إنشاء مدن جديدة أو تحويل ضواحي المدن إلى مساحة جديدة تضاف لكل مدينة فنحن موعودون بانفجار سكاني طلت أيامه.. أما الشكوى من عدم توفر أراض إضافية فهذا عائد للفكرة المحصورة بالأماكن المزدحمة أصلا.

الذي أريد قوله إن الشكوى ليست وقفا على الأفراد بل شملت الأجهزة والوزارات وهذه الشكوى الجماعية هي إشارة واضحة لعدم توفر التنسيق والتناغم بين الوزارات والأجهزة وغياب سرعة البت.

Abdookhal2@yahoo.com
للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات ٦٣٦٢٥٠، موبايلي ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ١٥٩ مسافة ثم الرسالة